بسم الله الرحمن الرحيم

2012/5/14

صياغة أولية لتوطئة الدستور

(فقرات وقع الاتفاق المبدئي عليها بعد المناقشة والتدقيق)

نحن نوابَ الشعب التونسي، أعضاءَ المجلس الوطني التأسيسي، المنتخَبين باستحقاقِ ثورة الكرامة والحرية والعدالة.

اعتزازا بنضالات شعبنا، واستجابة لأهداف الثورة التي توّجت ملحمة التحرّر من الاستعمار والاستبداد حتى انتصار إرادته الحرّة، ووفاء للشهداء وتضحيات الأجيال المتعاقبة، وفي سبيل القطع النهائي مع الظلم والفساد والحيف. .

وتأسيسا على ثوابت الإسلام ومقاصده القائمة على التفتّح والاعتدال، وعلى القيم الإنسانية السامية، واستلهاما من المخزون الحضاري لشعبنا على تعاقب أحقاب تاريخه، ومن حركاته الإصلاحية المستندة إلى مقوّماته هويته العربية الإسلامية، وإلى الكسب الحضاري الإنساني العامّ، وتمسّكا بما حقّقه من المكاسب الوطنية.

ومن أجل إقامة نظام جمهوري تكون فيه الدولة مدنية الشعبُ فيها هو مصدر السلطات، وتكون فيه حرية التنظّم والحياد الإداري والانتخابات الحرّة المفضية إلى التداول السلمي على الحكم هي أساس التدافع (التنافس) السياسي، ويقوم فيه الحكم على الديموقراطية التشاركية وعلى حقوق الإنسان والفصل بين السلطات، وعلى علوية القانون والعدل والمساواة في الحقوق والواجبات بين المواطنين وبين الفئات والجهات.

بسم الله الرحمن الرحيم

2012/5/14

صياغة أولية لتوطئة الدستور

(فقرات للمناقشة والتدقيق)

وبناء على الإيمان بالإنسان في مطلق إنسانيته كائنا مكرّما، وتوثيقا للانتماء الثقافي والحضاري للأمّة العربية والإسلامية انطلاقا من الوحدة الوطنية على أساس المواطنة والأخوّة والتكافل الاجتماعي في اتجاه السعي لإقامة الوحدة المغاربية خطوةً نحو الوحدة العربية، وانتصارا للمظلومين في كل مكان، ولحقّ الشعوب في تقرير مصيرها، ولحركات التحرر العادلة وعلى رأسها حركة التحرر الفلسطيني، ووفاء بالعهود والمواثيق الدولية في نطاق ما تسمح به القيم الدينية والثقافية للشعب التونسي (أو ما يسمح به الدستور)

واستجابةً لطموح الشعب التونسي لأن يكون هو الصانعَ لتاريخ الوطن، وهو الحامل لراية الريادة والمبادرة للفعل الحضاري كما كان عبر تاريخه، ودعما لتطلّعه إلى الإضافة الحضارية. وفي نطاق من التعاون مع شعوب العالم على أساس من السلم والاحترام المتبادل والمصالح المشتركة والتكافل الإنساني، وتعاملا مع الطبيعة بالرفق الذي يضمن استمرارية الحياة للأجيال القادمة في بيئة صالحة لصناعة مستقبل أرقى للإنسانية.

فإننا باسم الشعب نقوم على بركة الله برسم هذا الدستور